

واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية

د. صلاح صالح معمار

salah.memar@gmail.com

أستاذ القيادة التربوية المشارك - جامعة طيبة - المدينة المنورة

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أنواع الابتكارات، والعوامل التي تؤثر فيها، والتعرف على الكيفية التي يتم بها إدارة الابتكار، وبحث طرق تشجيع الابتكارات والإبداعات داخل الجامعات، الوقوف على واقع إدارة الابتكار في الجامعات السعودية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج: الشخص المبتكر الأول (أي صاحب الابتكار) هو الذي لديه القدرة على التحكم في المنتج المقدم، كما أنه لديه القدرة الأكبر على تحسين هذا المنتج وتطويره. وبالتالي يكون لديه القدرة الأكبر على التأثير في عملية الشراء للمستهلك. الرؤية التي تسعى إليها المملكة تحويل الجامعة من مصدر لاستهلاك الميزانية الخاصة بالدولة إلى منارة تعمل على تحقيق نوع من الاقتصاد المعرفي للدولة، ومن هنا دعمت المملكة البحث العلمي خاصة الأبحاث الوطنية، والأبحاث ذات الطابع الاجتماعي. يحتل النظام التعليمي السعودي المركز (36) الأفضل عالمياً، وفق تصنيف QS. وفي عام (2015 - 2016) احتلت سبع جامعات سعودية تصنيف أفضل الجامعات عالمياً. كما احتلت (19) جامعة سعودية عام (2016) من أفضل مائة جامعة عربية. قام صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية بإبرام عقد مع شركة (Magic Leap) نحو مبلغ (400) مليون دولار أمريكي، كما قامت أرامكو السعودية بتعاقد حصلت فيه على نسبة (70%) من صندوق الاستثمارات العامة مقابل مبلغ (69,1) مليار دولار.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المعرفي، النظام التعليمي السعودي، صندوق الاستثمارات العامة.

Abstract

The current study aimed to identify the types of innovations, the factors that affect them to identify how innovation is managed, discuss the ways to encourage innovations and creations within universities and to identify the reality of innovation management in Saudi universities. The descriptive analytical method was used. The results showed: The first innovator (i.e., the owner of the innovation) is the one who has the power to control the presented product, and he has the greatest ability to improve and develop this product. Thus, he has the greatest ability to influence the consumer buying process. The vision that the Kingdom seeks to transform the university from a source for the consumption of the state's budget into a beacon that works to achieve a kind of knowledge economy for the state, and from here the Kingdom supported scientific research, especially national research, and social researches. The Saudi educational system is ranked (36) best in the world, according to QS World University Rankings. In (2015-2016) seven Saudi universities ranked the best universities in the world. It also ranked (19) Saudi universities in (2016) out of the best hundred Arab universities. The Public Investment Fund in the Kingdom of Saudi Arabia concluded a contract with the Magic Leap Company about (400) million US dollars, and Saudi Aramco made a contract in which it obtained (70%) from the Public Investment Fund in exchange for an amount of (69.1) billion dollars.

Keywords: Knowledge economy - The Saudi educational system - Public Investment Fund.

المقدمة

تركز الدولة المتقدمة في الوقت الحالي على الاهتمام بالبحث العلمي والابتكارات داخل الجامعات، والعمل على تنمية التفكير الإبداعي لطلابها من أجل النهوض بالتعليم بشكل خاص والدولة بشكل عام. فالجامعات هي منارة التقدم والتطور الذي تشهده الدولة في مختلف الجامعات، وبما أن الإنسان هو الركيزة الأساسية من أجل النهوض والتنمية والوسيلة التي تسعى الجامعات من خلاله إلى زيادة الكفاءات وبراءات الاختراع والابتكارات، فأنها تعمل على تزويده بالمهارات والإمكانات العلمية المناسبة حتى تجعله يقوم بالدور المنوط به في مختلف المجالات.

والبحث العلمي من أهم الوظائف التي تستند إليها الجامعات والتي تعمل من خلاله على تنمية الأفكار الإبداعية وزيادة الابتكارات، كما أنه أحد معايير التقييم والتصنيف عالمياً بالنسبة للجامعات، ومن أهم أهدافه التوصل إلى عدد من الابتكارات والاختراعات الحديثة، حيث يلعب دور هام في التطور الذي نشهده في العصر الحالي. فالابتكار عبارة عن القدرة على تطبيق بعض الأفكار المبدعة والتي من خلالها يتم إنتاج بعض الأعمال الحديثة والتي تكون ذا فائدة للمجتمع وتهدف إلى خدمته (سماتي، 2019، ص9).

فالابتكارات هي أداة من الأدوات الأساسية للمنظمات والأمم، حيث من أهم الأسباب الرئيسية والتي تكمن وراء أهمية الابتكارات هي أن الابتكار يتيح للمؤسسات أن تتفاعل مع التغيرات السريعة وذلك بهدف زيادة قدرتها على الابتكار والاكتشاف وإنتاج منتجات وأسواق جديدة، كما أنه يعتبر ميزة تنافسية دائمة ومستديمة للدولة وللنهوض بها. (رفاعي، 2012، ص2)

ومن أدبيات البحث، دراسة (عساف، 2016) بعنوان " مؤشرات إدارة الابتكار في الجامعات الفلسطينية وسبل تفعيلها" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على درجات تقدير أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية لواقع مؤشرات إدارة الابتكار، الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع مؤشرات إدارة الابتكار تعزي إلى المتغيرات: (الجنس، الكلية، سنوات الخدمة). ولتحقيق ذلك اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، بتطبيق أداة استبانة مكونة من (60) فقرة موزعة على (4) مجالات، على عينة (200) عضو هيئة تدريس من (جامعة الأزهر، الجامعة الإسلامية) بمحافظة غزة، وقد توصلت الدراسة إلى أن: درجة التقدير الكلية لأفراد العينة لواقع مؤشرات إدارة الابتكار كانت (75.94%) وهي درجة كبيرة، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة ($a < 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لواقع مؤشرات إدارة الابتكار تعزي إلى جميع المتغيرات.

دراسة (نور، 2016) بعنوان " دور الابتكار المفتوح في تحسين عمليات نقل المعرفة داخل الجامعات المصرية: بالتطبيق على الجامعات المصرية الحكومية" وهدف البحث إلى إلقاء الضوء على دور الابتكار المفتوح في تحسين عمليات نقل المعرفة داخل الجامعات المصرية (بالتطبيق على الجامعات المصرية الحكومية). وتكونت مجموعة البحث من عينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة لهم والقيادات الجامعية في الجامعات المصرية الحكومية. وتكمن أهمية البحث في السعي إلى تحقيق معرفة دور الابتكار المفتوح في تحسين عمليات نقل المعرفة في الجامعات المصرية. وتوصل البحث إلى وجود علاقة بين الابتكار المفتوح وتحسين عمليات نقل المعرفة، ورفض الفرض العدمي القائل بعدم وجود علاقة بين الابتكار المفتوح وتحسين عمليات نقل المعرفة. حيث كلما زاد توافر العناصر المطلوبة لتطبيق الابتكار المفتوح زاد تحسين عمليات نقل المعرفة. وأوصى البحث بأنه يجب على الجامعات فتح شبكات لتسهيل عمليات نقل المعرفة. كما يجب على الجامعات الانفتاح على الخارج لنقل المعارف الجديدة.

دراسة (النوبي، 2018) بعنوان " دبلوم تطوير القدرات الإبداعية والابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية" والتي هدفت إلى التعرف على دبلوم تطوير القدرات الإبداعية والابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وأوضح البحث أن التدريب على استراتيجية الإبداع والابتكار في برنامج "دبلوم تطوير القدرات الإبداعية والابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، يعد من القيم المضافة لهذا الدبلوم لتطوير إمكانات المعلم الجامعي عن طريق تقديم التدريب والممارسة الفعلية للسادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. وانقسم البحث إلى عدد من النقاط، تناولت الأولى التعريف بالبرنامج "بالدبلوم". وعرضت الثانية رؤية البرنامج، وهي أن يعمم تطبيق دبلوم تطوير القدرات الإبداعية والابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على مستوى الجامعات السعودية كل عام. واشتملت الثالثة على رسالة البرنامج، ومنها تطوير القدرات الإبداعية والابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجالات التدريس والبحث العلمي.

وجاءت الرابعة بالأهداف، ومنها تطوير المهارات الإبداعية والابتكارية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية في مجال التدريس بكيفية تطوير إدارة المحاضرات والجلسات التدريبية والاجتماعات المختلفة باستخدام أحدث الطرق والأساليب التدريبية الفعالة. واستعرضت الخامسة المحاور، وهي الأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالطلاب، والأهداف الاستراتيجية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، والأهداف الاستراتيجية المتعلقة بالبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وتطرقت السادسة إلى آليات "أساليب" التنفيذ. وتمثلت السابعة في الفئات المستهدفة. وتضمنت الثامنة المحتوى العلمي للدبلوم، وتضمنت التخطيط للإبداع والابتكار المعاصر والمستقبلي، وأدوات الإبداع والابتكار.

دراسة (خريسات، 2020) بعنوان " دور الابتكار في تطوير أداء العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الابتكار ودوره في تطوير أداء العاملين، تكون مجتمع الدراسة من العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية، وبلغت عينة الدراسة (319) عاملاً، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم تطوير استبانة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة، تم تحليلها باستخدام برنامج (SPSS)، تم استخدام الأساليب الإحصائية مثل: المتوسطات الحسابية، والانحدار الخطي البسيط والانحدار الخطي المتعدد. توصلت الدراسة إلى: - وجود أثر للابتكار بدلالة أبعادها مجتمعة (الابتكار الإداري، الابتكار التكنولوجي) في تطوير أداء العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية. توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: - تعزيز الاعتماد على أسلوب الابتكار في إدارة جامعة البلقاء التطبيقية وذلك لزيادة تطوير أداء العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية.

مشكلة البحث:

مع تزايد عدد السكان في المملكة العربية السعودية أدى إلى زيادة عدد الجامعات داخل المملكة لاستقبال الطلاب الخريجين من المرحلة الثانوية والذي تضاعف عددهم في الفترة الأخيرة مما أدى إلى زيادة عدد الجامعات وزيادة قدرتها الاستيعابية، ليس ذلك فقط بل والاهتمام بجودة التعليم وخرجاته وبالتالي الاهتمام بمجال البحث العلمي والتفكير الإبداعي والابتكارات.

ومن هنا يثير البحث الحالي التساؤلات التالية:

1. ما هي أنواع الابتكار، وماهي العوامل المؤثرة فيه؟
2. كيف يتم إدارة العملية الابتكارية؟
3. كيف يتم تشجيع الابتكار داخل الجامعات؟
4. ما واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف على أنواع الابتكارات، والعوامل التي تؤثر فيها.
- التعرف على الكيفية التي يتم بها إدارة الابتكار.
- بحث طرق تشجيع الابتكارات والإبداعات داخل الجامعات.
- الوقوف على واقع إدارة الابتكار في الجامعات السعودية.

أهمية البحث:

يعتبر القطاع التعليمي في المملكة من أهم القطاعات التي تبذل المملكة قصارى جهدها من أجل النهوض به، حيث يعتبر من أهم القطاعات التي تعمل على تنمية الاقتصاد الوطني. كما تهتم وزارة التعليم السعودي بالبحث العلمي وتعمل على تشجيع التطوير والابتكار داخل الجامعات. ومن هنا تكمن أهمية هذا البحث في:

- أهمية موضوع الابتكار، والدور الهام الذي يبرزه في المجال التنافسي العالمي.
- تسليط الضوء على أهمية الابتكارات والإبداعات، ودورها في تطوير الاقتصاد السعودي.
- تسليط الضوء على الطرق التي يتم من خلالها تشجيع الابتكارات وتشجيع الباحثين على الابتكار.
- إيضاح دور المملكة والجهود التي تبذلها من أجل النهوض بأبنائها.
- إثراء الأدب التربوي بدراسات تناولت إدارة الابتكار بشكل عام، وخاصة بالمجتمع السعودي بشكل خاص.

منهج البحث:

سوف يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في بحث أنواع الابتكارات، والعوامل المؤثرة فيها. الكيفية التي يتم بها إدارة الابتكارات. الطرق التي يتم من خلالها تشجيع الابتكار داخل الجامعات. التعرف على واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية.

المصطلحات والإطار النظري للبحث:

المصطلحات:

1. **واقع :** ورد في المعجم الوسيط (1972 م) الواقع "الحاصل، يقال أمر واقع". (سلطان، 2010، ص29). كما عرفته (إيمان ساعد المحمدي، 2018) أن الواقع في اللغة من (وقع)، والواقع: هو الحاصل والحادث فعلاً. (المحمدي، 2018، ص57)
2. **إدارة:** عرفها يوسف مصطفى بأنها "مجموعة متشابكة من الوظائف أو العمليات (تخطيط، تنظيم، توجيه، قيادة، متابعة، رقابة) تسعى إلى تحقيق أهداف معينة عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة". (شبير، 2010، ص10)
3. **الابتكار:** هو "حلول أو أفكار خارقة جديدة تتعامل مع المشكلات والتحديات الحالية بحيث تخلق مخرجات إيجابية جديدة، ويتضمن ذلك خليط من العمليات أو الخدمات أو المنتجات أو براءات الاختراع أو التراخيص أو التقنيات الجديدة أو الأدوات الإدارية أو الممارسات القيادية أو التعاملات مع الآخرين". (الصليبي، 2015، ص169)
4. **الجامعات:** تعرف الجامعة بأنها "أعلى مؤسسة تعليمية يتم دخولها بعد الحصول على الشهادة الثانوية وتختلف مدة الدراسة بها من سنتين إلى أربع سنوات، وأنها آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي. ويطلق عليها أسماء عديدة وعلى المؤسسات التابعة لها، مثل الكلية، المعهد، الأكاديمية، المدرسة العليا". (نمور، 2012، ص14)

الإطار النظري:

أنواع الابتكار.

يتناول الابتكار عدد من الأشكال والأنواع ومنها الابتكار الإداري، والتقني، والإضافي.

أولاً: الابتكار الإداري

يعتبر الابتكار الإداري نوع من الأنواع التي يتضمنها الابتكار، والذي يختص بالعلاقات المتفاعلة من أجل إنجاز العمل والمهام المرجوة، والأهداف التي يتضمنها هذا العمل، والاهتمام بالقواعد والإجراءات التي تتم من خلال التواصل بين العاملين والبيئة من حوله. وقد عرف الابتكار الإداري بأنه "التوصل إلى المفاهيم الجديدة القابلة للتحويل إلى سياسات وتنظيمات وطرق تساهم في تطوير الأداء في المؤسسة".

فالابتكار الإداري يتضمن القدرة على ابتكار أعمال واستراتيجيات ونظم رقابة جديدة يمكن من خلال إحداث تغييرات في الهيكل التنظيمي والمؤسسي التي ينتمي إليها الفرد. (العربي، 2011، ص13-14)

أي أنه عبارة عن حزمة من العمليات التي تستطيع من خلالها المؤسسات والمنظمات أن تبتكر أفكار جديدة من أجل المساهمة والمساعدة في التخطيط من أجل النجاح، وتحقيق الأنشطة وبناء المعرفة. ويتم ذلك من خلال إمكانية الفرد على استخدام قدراته الذهنية والعقلية والقدرة على تسخير الإمكانيات المحيطة به من الموارد المتاحة والإمكانات لإبتكار وتقديم فكرة أو أداة أو وسيلة جديدة يستطيع من خلال إفادة المؤسسة التي ينتمي إليها وإفادة الأعضاء والعملاء الذين ينتمون إليها. (عطوات، 2016، ص54)

ثانياً: الابتكار التكنولوجي (التقني)

يتضمن هذا النوع من الابتكار المنتجات الجديدة أو المنتجات الحالية التي يحدث لها بعض التغييرات. فهذا النوع يشير إلى الأنشطة التجارية والصناعية والفنية. (قرشي، وبياضي، 2018، ص54) ويعرف الابتكار التقني بأنه "عملية تتطلب التعاون والتنسيق بين عدد من الأنشطة المتداخلة في المؤسسة من أجل استخدام وتبني الأفكار الجديدة والتطورات التكنولوجية، باعتماد أساليب علمية نظامية لغرض تقديم خدمة أو منتج جديد بالنسبة للمؤسسة". (خالد، 2013، ص50)

ثالثاً: الابتكار الإضافي

يعرف الابتكار الإضافي بأنه "الابتكار الذي يذهب إلى ما وراء الوظائف التقليدية، كأن يقوم محترفوا التسويق بتطوير برنامج تسويقي بمساعدة الزبائن، وتعزيز برنامج خدمة عامة فريدة". (عبدالوهاب، 2012، ص40)

العوامل المؤثرة في الابتكار.

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على النشاط الابتكاري، ومن الممكن أن تعمل هذه العوامل على تنشيط النشاط الابتكاري من ناحية، ومن ناحية أخرى من الممكن أن تعمل على كفها. ومن هذه العوامل ما يلي:

1. العوامل الشخصية

يعتبر الفرد هو جوهر عملية الابتكار داخل أي مؤسسة أو منظمة، وكان يعتقد فيما سبق أن الأشخاص المبتكرين هم الأفراد ذوي القدرات العقلية العالية فقط، ومن هنا كان الابتكار يعتمد على عينة معينة من المجتمع مثل العلماء والباحثين. ومع مرور الوقت والمزيد من الدراسات والبحوث بدأت هذه الفكرة تتغير، حيث أصبح الابتكار عملية إنسانية يمكن لأي شخص أن يقوم بها، وليست ظاهرة تعتمد على فرد معين. ومع ذلك هناك بعض السمات والصفات التي يجب أن تتوفر لدى الشخص المبتكر مثل القدرة على التركيز، وحب الاستطلاع، والتفكير الغير معتاد أي التفكير خارج الصندوق، الميل إلى التعقيد، الشك، الحدس، الإنجاز الذاتي. (زيوش، 2017، ص34)

2. مجموعة عوامل البيئة العامة في المجتمع

الشخص المبتكر هو شخص يولد ويعيش في مجتمع، هذا المجتمع هو الذي يعطى أهمية كبير للابتكار، و يساعده على الظهور والانتشار واستمرار بقاءه، أو قد يرفض هذا الابتكار ويمنعه من الظهور. ومن هنا نجد أن هناك عدد من العوامل البيئية العامة في المجتمع ومنها:

1. الخصائص والنزعات السائدة في المجتمع: والتي تشمل على العوامل الاجتماعية والثقافية، حيث نجد أن هذا

المبتكر ينتج عن تفاعله مع البيئة المحيطة به ومجتمع، فنجد الأسرة هي الشخص الأول الذي يحدد ويشكل سلوكه، ثم يليه المنظمات التعليمية والثقافية والتي تعمل على تحفيز وتعليم واكساب هذا المبتكر القدرة على الإبداع والابتكار. كما تشمل الخصائص والنزعات السائدة في المجتمع أيضاً على العوامل السياسية، والتي تعتبر نقطة هامة خلال العملية الابتكارية، فافتتاح القيادات والمؤسسات السياسية بالابتكار وتشجيع المجتمع على الإبداع، يعمل على ظهور وتشجيع الابتكارات من الشخص، وبالتالي تشجيع المؤسسات والمنظمات التعليمية والبحثية على تمويل هذه الابتكارات ووضع المناهج التي تعمل على نمو هذه القدرة. (سليمان، 2007، ص: 47-46)

2. **القاعدة المؤسسية للبحث والتطوير في المجتمع:** والتي تشتمل على مراكز البحث والتطوير بالجامعات والمؤسسات التعليمية، والتي تعمل على تعزيز ونمو العملية الابتكارية من خلال تشجيعها ودعمها وتطويرها من الناحية العلمية. أيضاً ومنها نظام البراءة، والذي يعمل على حفظ حقوق المبتكرين والمبدعين، والحصول على جزء من استثمارها في مجال الابتكار من خلال بيعه للمؤسسات الأخرى. (واعر، 2015، ص97)
3. **مجموعة العوامل التنظيمية:** من الجدير بالذكر أن المؤسسات والمنظمات تعتبر من أكثر العوامل المؤثرة على العملية الابتكارية، فالشخص المبتكر لا يعمل خارج بيئته أو المؤسسة التابع لها، وقد أثبتت العديد من الدراسات أن العوامل التنظيمية داخل أي مؤسسة لها تأثير على جهد الشخص الابتكاري. ومن أهم هذه العوامل المؤثرة في العملية الابتكارية:
 - ☒ إستراتيجية المؤسسة التابع لها المبتكر.
 - ☒ القيادة وأسلوب الإدارة، والتي تلعب دور هام في تحفيز وتشجيع الابتكار أو تثبيطه وإعاقة.
 - ☒ الفريق، والذي يعد من أكثر العوامل المناسبة لتعزيز وتشجيع الابتكار.
 - ☒ ثقافة المؤسسة، كلما كانت ثقافة المؤسسة داعمة للابتكار ومُشجعه له، كلما كانت لديها القدرة الأعلى على الابتكار وتشجيع أفرادها.
 - ☒ الاتصالات، وهنا تلعب الاتصالات دور هام ومؤثر داخل هيكل الإدارة، فكلما كانت هناك وسائل اتصالات فعالة كلما ارتفعت القدرة على الأداء. (الرشيد، 2005، ص: 25-26)

إدارة العملية الابتكارية.

يتم إدارة الابتكار من خلال عدد من الإستراتيجيات. وتهدف هذه الاستراتيجيات إلى خلق مناخ ابتكاري داخل المؤسسات والمنظمات بشكل عام، والجامعات بشكل خاص حيث أنها تصمم من أجل الترويج للعملية الابتكارية. وهناك عدد من الاستراتيجيات التي إذا تم توظيفها، تمكنا من زيادة الابتكارات وتشجيعها. ومن أهم هذه الاستراتيجيات ما يلي.

1. إستراتيجية الابتكار الاستباقية

تعني هذه الاستراتيجية قدرة المؤسسة أو المنظمة على التأثير بالمنتج الخاص بها في الأسواق، وذلك من خلال تطوير منتجاتها وإنتاج منتجات جديدة والقدرة على إيجاد أسواق جديد من خلال منتجاتها. وهذه الاستراتيجية تحتاج إلى القدرة على تخمين وتوقع ما سيحدث في المستقبل في البيئة التي ينتمي إليها وبالتالي تخمين الفرص الجديدة في الأسواق. وتتميز هذا الاستراتيجية بأنها تعمل على التأثير في عملية الشراء للمستهلك، وبأنها ذات طابع تكنولوجي. حيث أنها تعمل على الاستباق التكنولوجي للمنظمة بحيث يكون الشخص المبتكر الأول (أي صاحب الابتكار) هو الذي لديه القدرة على التحكم في المنتج المقدم، كما أنه لديه القدرة الأكبر على تحسين هذا المنتج وتطويره. وبالتالي يكون لديه القدرة الأكبر على التأثير في عملية الشراء للمستهلك، فنتيجة ابتكار هذا المنتج الجديد والذي يمثل منتج نادر وحديث، يتنافس أصحاب شركات التوزيع على هذا المنتج لزيادة الربحية. وبالتالي يكون لصاحب الابتكار الأول القدرة على اختيار السوق والمواقع التي يمكن من خلالها إتاحة منتجها للجمهور. (الصمدي، 2000، ص14)

2. استراتيجية التحسين الجوهرى للمنتج.

تعتمد هذه الاستراتيجية على استمالة المستهلك من أجل شراء المنتج المقدم في السوق، حيث تقوم المؤسسة بإقناع المستهلك بأن المنتج يتميز بالجدة والابتكار إضافة إلى تقديم مبررات أو أسباب ارتفاع سعر المنتج المقدم. وتعتبر هذه الاستراتيجية، استراتيجية دفاعية تعمل المؤسسة من خلالها على زيادة إقبال المستهلكين على عملية شراء المنتج لما يوحى به من تميز المنتج عن المنتجات الأخرى المتواجدة داخل السوق وأهم ما يميز المنتج عن المنتجات الأخرى. (معلا، 2005، ص333)

3. استراتيجية المنشأة أو المؤسسة.

تختص هذه الاستراتيجية بالقرارات التي تخص المنظمة والأسلوب الذي تتبعه خلال العمل من جانب التوسيع في السوق والإنتاج، أو الانكماش. كما تتضمن هذه الاستراتيجية الأنشطة الجديدة التي يتم اختيارها، والأنشطة الموجودة التي يتم تنميتها وتطويرها، إضافة إلى الأسلوب الذي يتم به اختيار العملاء الموردين وكيفية التعامل معهما.

4. استراتيجية السوق.

تهدف هذه الاستراتيجية إلى طريقة التسويق والطريقة التي يتم من خلال تسويق المنتجات، وطريقة التعامل مع المنافسين والشركات المنافسة، وضع المؤسسة بين منافسيها في الأسواق وترتيبها بينهم، كما تشمل هذه الاستراتيجية على الأسعار التي تقدمها الشركة المنتجة، وخدمات ما بعد البيع وأسلوب الصيانة. أيضاً قدرة الإدارة على المقارنة بين منتجات شركتها والشركات المنافسة من حيث جودة المنتج المقدم، وسعر المنتج، والخدمات التي تقدمها الشركة بعد بيع المنتج.

5. استراتيجية الأداء.

تتضمن هذه الاستراتيجية طريقة العمل الداخلية للمؤسسة، مثل كيفية توظيف موارد المؤسسة من عمال وفريق العمل ورأس المال والخبرات والتأهيل من خلال التدريبات والأبحاث. أي كل ما يخص جودة المنتجات المطروحة من قبل الشركة في الأسواق (هيجنز، 1995، ص3).

وتختلف هذه الاستراتيجيات من مؤسسة إلى أخرى في الطريقة التي تعمل بها والقرارات التي تتخذها المؤسسات ولكنها تهدف جميعها إلى النهوض بمصلحة المؤسسة من خلال قيادة وإدارة هذه الابتكارات والعمل على الوصول إلى الطريقة المثلى للتوفيق بين هذه الاستراتيجيات جميعها للنهوض بالعملية الابتكارية والعمل على تشجيعها ودعمها بما يعمل على النهوض بالمؤسسة والمنظمة والنهوض بأفرادها.

كيف يتم تشجيع الابتكار داخل الجامعات؟

للجامعات دور هام ومُلم لهم لتشجيع الابتكارات والعمل من خلالها على زيادة الابتكارات وذلك من خلال استخدام البحث العلمي كمدخل هام لتشجيع العملية الابتكارية داخل الجامعات. فمن الجدير بالذكر، أن وجود بيئة مناسبة تعمل على تشجيع وإنجاز البحوث والدراسات العلمية، سيعطي للفرد المبتكر الدافعية والقدرة على الابتكار والإنجاز. ومن أهم الإجراءات التي من الممكن أن يتم اتخاذها من أجل تشجيع الابتكار داخل الجامعات ما يلي:

1. رسم سياسة واضحة للبحث العلمي داخل الجامعة.

نجد هنا أن إجراءات وقواعد البحث العلمي داخل الجامعة لا بد أن تكون واضحة لكل أفراد المؤسسة العلمية وتم الاتفاق عليها من جميع أعضائها. وأن يسير وفق خطوات ثابتة. وهناك عدد من الاعتبارات التي لا بد أن يلتزم بها البحث العلمي داخل أي جامعة ومنها:

- ❖ أن يهدف البحث العلمي إلى تنمية وخدمة المجتمع.
- ❖ أن يتضمن بشكل كبير على الأبحاث العملية التي تعمل على بحث المشكلات التي تقف أمام الإنتاج وكيفية تطويره.
- ❖ أن تراعي الأبحاث والخطط العلمية المتطلبات والمتغيرات الزمنية، وأن تراعي متطلبات العصر والاهتمامات التي تشغله.
- ❖ أن تقدم الجامعة الدعم الكافي للمشاريع البحثية، وتشجيع الابتكار من خلال المسابقات والجوائز.
- ❖ وجود هيئة لمتابعة الأنشطة البحثية والابتكارات لتوفير الدعم للطلاب، ويمكن تكوين هذه الهيئة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس.
- ❖ العمل على توفير قطاعات وشركات تقوم بالاستثمار خلال البحث العلمي، وأيضاً العمل على توفير الشركات التي تتكفل الأنشطة البحثية وتعمل على توفير رأس المال اللازم لدعم هذه الابتكارات والمشروعات البحثية للطلاب بحيث تعمل بذلك الجامعة على تشجيع الطلاب على العملية الابتكارية وبالتالي النهوض بالجامعة. (زايدي، وهويدي، 2016، ص481)

2. إعداد استراتيجية ذات أهداف محددة للبحث العلمي.

هنا يجب على الجامعة أن تقوم بإعداد استراتيجية تقوم على أهداف واضحة ومحددة للبحث العلمي. وأن تتكون هذه الاستراتيجية من عدد من المراحل، بحث تأخذ في اعتبارها الموارد المتوفرة لدى الجامعة، والقدرات التي تمتلكها أي قدرات أعضائها وأفرادها. كما من أهم أهداف هذه الاستراتيجية أن تقوم الجامعة بتطوير اتجاهاتها، بحث تعمل على الاهتمام بالمجالات الأكثر تقدماً، عندما يتوفر لديها البنية التحتية والكوادر العلمية القادرة على القيام بذلك، وأيضاً في حالة توافر الكوادر المادية.

3. العمل على تطوير البنية التحتية والمجال التقني والتكنولوجي للجامعة.

نجد هنا، أنه يجب على الجامعة أن تعمل على تطوير البنية التحتية التي تعمل على تشجيع البحث العلمي للجامعة. وكذلك الاهتمام بالجانب التقني من أجل تدريب وتنمية وتنقيف الباحثين بالتكنولوجيا الرقمية واستخدامات الإنترنت. ومن هنا يجب على الجامعة:

- ❖ الاهتمام بالمكتبات ودورها الهامة بالنسبة للباحثين، سواء بالشكل التقليدي للمكتبات أو الحديث وذلك من خلال إعداد مكتبات على المواقع الإلكترونية وشبكات الإنترنت.
- ❖ تأهيل وتدريب الباحثين على الأساليب التي يتم من خلال البحث بما يمكنهم من القدرة على الوصول إلى المعلومات التي يريدونها في التخصصات المختلفة.
- ❖ العمل على إعداد قاعدة علمية معرفية للجامعة بما يتناسب مع المعايير المتفق عليها عالمياً. (موسى، 2014، ص: 35-36)

4. العمل على تشجيع الأساتذة على الابتكارات والبحث العلمي.

يجب على الجامعة أن تقوم بتشجيع الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس على الابتكارات وعلى البحث العلمي من خلال استحداث آليات وطرق حديثة. فدورهم ليس مقتصر فقط على التدريس والترقية بل يجب عليهم النهوض بالجامعة التي ينتمون إليها، والعمل على تشجيع طلابهم على البحث العلمي وعلى الابتكارات. ويتم ذلك من خلال:

- ❖ تقديم الدعم الخاص بالنشر العلمي.
- ❖ دعم الابتكارات والأنشطة البحثية من خلال تقديم عدد من الجوائز المقدمة من الجامعة التابعين إليها والدولة التي يقومون بهذه الأنشطة تحت رعايتها.
- ❖ وضع شروط للترقية والتي من أهمها عمل الأنشطة البحثية والابتكارات التي تساعد وتهدف إلى خدمة المجتمع.
- ❖ مشاركة الجامعة مع عدد من المؤسسات والمنظمات التي تساعد الجامعة على تسويق منتجاتها وابتكاراتها وبالتالي تساعد على استثمار هذه المنتجات.
- ❖ تشجيع الباحثين على البحث والابتكار من خلال تحسين وضعهم المادي وبالتالي رفع المستوى المعيشي للبحث، بما يساعده على التفرغ التام للبحث العلمي.

5. وضع اتفاقيات بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية

حيث تعمل الجامعة على إبرام اتفاقيات وشراكات بين الجامعة والمؤسسات المسؤولة عن إنتاج المشروعات البحثية، بما يعمل على تسويق هذه المنتجات والابتكارات وبالتالي إتاحتها للجمهور من خلال الأسواق الخاصة بها. ويتم ذلك من خلال:

- ❖ العمل على التعاون بين مراكز البحث العلمي والجامعات من ناحية، ومن ناحية أخرى تحقيق التعاون بين الجامعات والمؤسسات المسؤولة عن الإنتاج.
- ❖ تحقيق التعاون بين الجامعات والقطاع الخاص، بما يعمل على المساعدة في التعاون المادي في البحث العلمي.

6. العمل على إتاحة الدعم المادي للجامعات.

يوضح هذا الجانب، أهمية العمل على إتاحة الدعم المادي والإمكانات المطلوبة للأنشطة البحثية والعملية الابتكارية بالجامعات من أجل العمل على النهوض بالبحث العلمي داخل الجامعات من ناحية، ومن ناحية أخرى تشجيع الابتكارات والعمل على زيادتها وكثرتها من خلال إتاحة المواد والإمكانات اللازمة للباحثين. ويتم ذلك من خلال:

- ❖ العمل على توفير صندوق دعم مادي خاص بتمويل البحث العلمي فقط.
- ❖ العمل على توفير الكوادر العلمية والفنية والإدارية لمساعدة الباحثين وتقديم العون لهم داخل الجامعة.
- ❖ توقيع شراكات وقواعد معلومات بين القطاع الخاص والجامعة.
- ❖ العمل على تشجيع الهيئات والتبرعات والشركات على توفير منح للبحث العلمي بالجامعات. (موسى، 2014، ص: 37-38)

واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية.

تهتم وزارة التعليم السعودي بالبحث العلمي وتعمل على تشجيع التطوير والابتكار داخل الجامعات، حيث يهدف مكتب البحث والتطوير في الوزارة بتعزيز ودفع التقدم في مجال البحوث التطبيقية، إضافة إلى الدور الذي قام به نحو حصول خمس جامعات في المملكة العربية السعودية على أفضل (200) جامعة على مستوى العالم. إضافة إلى خصصت المملكة نحو (6) مليارات ريال من أجل الوصول إلى ذلك. فالرؤية التي تسعى إليها المملكة بشكل عام، ووزارة التعليم بشكل خاص إلى تحويل الجامعة من مصدر لاستهلاك الميزانية الخاصة بالدولة إلى منارة تعمل على تحقيق نوع من الاقتصاد المعرفي للدولة، ومن هنا دعمت المملكة البحث العلمي خاصة الأبحاث الوطنية مثل الأبحاث العملية الخاصة بتحلية المياه، والطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، أو الأبحاث ذات الطابع الاجتماعي مثل الأبحاث المرتبطة بالأسرة، ودور المرأة في المجتمع.

ويحظى الباحثين والجامعات السعودية باهتمام كبير ودعم من المملكة حيث يحتل النظام التعليمي السعودي المركز (36) الأفضل عالمياً، وفق تصنيف QS. وفي عام (2015 – 2016) احتلت سبع جامعات سعودية تصنيف أفضل الجامعات عالمياً. كما احتلت (19) جامعة سعودية عام (2016) من أفضل مائة جامعة عربية. إضافة إلى دعم الجامعات السعودية تطوير الإبداع والابتكار داخل الجامعات، فضلاً عن براءات الاختراع التي حصل عليها العديد من الطلاب السعوديين خلال المسابقات الوطنية والعالمية.

ومن جانب آخر، فتهدف رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 على تشجيع الإبداع والابتكار، والعمل على الاهتمام بالتقنيات الحديثة وزيادة الأعمال. والعمل على استثمار العقول الشابة، وتفكيرهم الإبداعي، مما يعمل على التحول من الاعتماد على الاقتصاد النفطي إلى الاقتصاد المعرفي المعتمد على المعلومات. (الخميس، 2019) ومن أهم الجامعات السعودية التي أهتمت بمجال البحث العلمي والابتكارات والعمل على تشجيع طلابها على التفكير الإبداعي وتنمية العملية الابتكارية ما يلي:

1. جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية (كاوست)

تعتبر جامعة الملك عبدالله من أكبر الجامعات في المملكة، ومن أكثر الجامعات تطوراً وداعمة للإبداع والابتكار. حيث قامت الجامعة بتوفير أفضل الأجهزة البحثية عالمياً؛ من أجل توفير متطلبات الأبحاث والدراسات العلمية والتي يقوم بها أكثر من (100) باحث ومهندس من أجل دعم المجتمع البحثي. كما قامت الجامعة بتكوين فريق من الباحثين وأعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا من جميع التخصصات، من أجل تشجيع البحث العلمي. وقامت الجامعة بتطوير العديد من الأقسام داخل جامعة مثل، قسم العلوم والهندسة البيولوجية والبيئية، ومركز أبحاث البحر الأحمر، ومركز أبحاث هندسة البترول، وغيرها من الأقسام والمراكز.

2. جامعة الملك سعود

تعتبر من أولى الجامعات التي نهضة تعليمياً، وتتميز هذه الجامعة بالتقدم في مجال البحث العلمي والخدمات التعليمية المقدمة. كما تعمل الجامعة على الاهتمام بالدراسات العلمية وذلك بغرض مواكبة دول العالم المتقدمة في العلوم والابتكارات العلمية. وعملت الجامعة على تطبيق مقرر ريادة الأعمال وإدخالها ضمن المناهج التعليمية للطلاب. كما قامت بإنشاء مركز لريادة الأعمال في عام 2008 م، والذي يعتبر الأول في المملكة العربية السعودية. ويعمل المركز على تقديم الخدمات والأنشطة للجامعة وخدمة المجتمع، والتي من أهمها البحث؛ حيث يعمل المركز على تقديم الأبحاث العلمية في مجال ريادة الأعمال، والعمل على تقديم الاستشارات لذوي الأعمال.

3. جامعة أم القرى

تكتسب جامعة أم القرى أهمية كبيرة بين دول العالم الإسلامي، حيث أنها تقوم بالخلط بين حضارتها الإسلامية وبين التطوير المستمر لمناهجها. وقامت جامعة أم القرى بعمل معهد الإبداع وريادة الأعمال عام 2012 م، ويعمل هذا المعهد على وضع خطة تنموية في المملكة العربية السعودية تهدف إلى بناء اقتصاد معرفي كواحد من أهم أولوياتها، وذلك للعمل على تنمية الاقتصاد الوطني وجعله منافساً عالمياً، بدلاً من الاعتماد الكلي على الاقتصاد النفطي. كما يعمل المعهد على زيادة قدرة الجامعة على الاستخدام الأمثل لمواردها العلمية، وتحقيق وجود بيئة مشجعة للإبداع والابتكار، والعمل على الاستخدام الأمثل لمواردها العلمية، وتحقيق وجود بيئة مشجعة للإبداع والابتكار، والعمل على إنشاء تعليم عملي قادر على الانتاج يهدف إلى خدمة مكة المكرمة بشكل خاص، والسعودية بشكل عام.

4. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن من الجامعات الحكومية السعودية التي تشترك في اتحاد الجامعات العربية، وتعتبر هذه الجامعة من الجامعات الأولى والأفضل في مجال التقنية والاختراعات. حيث تحتوي الجامعة على ثلثي الاختراعات على مستوى دول العالم. (مجلة رواد الأعمال السعودية، 2020)

ويعتبر القطاع التعليمي في المملكة من أهم القطاعات التي تبذل المملكة قصارى جهدها من أجل النهوض به، حيث يعتبر من أهم القطاعات التي تعمل على تنمية الاقتصاد الوطني. كما يرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود "أن التعليم في السعودية نحو الركيزة الأساسية التي نحقق بها تطلعات شعبنا نحو التقدم والرفق في العلوم والمعارف". وهذا الاهتمام يصب في العمل على تحقيق متطلبات أسواق العمل وتشجيع ودعم الابتكارات وريادة الأعمال في الجامعات السعودية. وبالتالي كل ذلك يعمل على دعم وتحول الاقتصاد الوطني إلى اقتصاد يعتمد على المعرفة والذي يعد من أهم مبادرات "برنامج التحول الوطني ورؤية المملكة 2030"، حيث يهدف هذا النقل أو التحول جعل الجامعات مستقلة بحثياً تهدف إلى النهوض بالمجال البحثي وبالتالي وجود خريجين ذات كفاءة عالية قادرة على التنافس عالمياً من خلال الابتكار واستخدام الإبداع.

والمهتم بهذا المجال، يجد أن واقع الابتكار في المملكة العربية السعودية في تطور ونمو مستمر. حيث توضح المؤشرات العالمية ارتفاع مؤشر الاقتصاد المعرفي بين العديد من الدول الأوروبية، كما نجد أن مؤشرات وعدد براءات الاختراع المقدمة والممنوحة كذلك في المملكة في تزايد مستمر. ويرجع ذلك ما تقوم به الجامعات والمؤسسات التعليمية في المملكة من العمل على احتواء أفكار وابتكارات الطلاب ومشاريع التخرج والعمل على تحويلها إلى مشاريع. كذلك وضع برامج لمتابعة الخريج وربطه بسوق العمل. والجدول التالي يوضح مدى تزايد عدد براءات الاختراع في المملكة خلال السنوات الماضية.

السنة	2015	2017	2017	2018
عدد براءات الاختراع	409	517	664	1900

(الحارثي، 1442)

كما تعمل المملكة على إدارة هذه الابتكارات والاختراعات من خلال دعمها حيث قام صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية بإبرام عقد مع شركة (Magic Leap) نحو مبلغ (400) مليون دولار أمريكي، كما قامت أرامكو السعودية بتعاقد حصلت فيه على نسبة (70%) من صندوق الاستثمارات العامة مقابل مبلغ (69,1) مليار دولار. كل ذلك يعتبر فقرة في دعم وتشجيع الابتكارات والاختراعات والعمل على تسويق المنتجات. وخلال هذه المنافسة حصلت المملكة العربية السعودية على المركز (66) على مستوى العالم من بين (131) دولة في عام 2020م، حيث تقدمت المملكة رتبتين عن السنة الماضية. ومن الجدير بالذكر، أنها تقدمت في ثلاث مراكز وهما؛ احتلت المركز (44) في تطور الأسواق، والمركز (69) في مخرجات الإبداع، والمركز (102) في المؤسسات، تبعاً لتحليل مؤشر الابتكار العالمي (Wipo 2020). (الرشدي، 2020)

النتائج:

في الختام، نكون قد أوضحنا خلال السطور السابقة واقع إدارة الابتكار بالجامعات السعودية. وذلك من خلال تناؤلنا خلال هذا البحث أنواع الابتكارات، والعوامل التي تؤثر فيها، الكيفية التي يتم بها إدارة الابتكار، الطرق التي يتم بها تشجيع الابتكارات والإبداعات داخل الجامعات، الوقوف على واقع إدارة الابتكار في الجامعات السعودية. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية:

- يخصص الابتكار الإداري بالعلاقات المتفاعلة من أجل إنجاز العمل والمهام المرجوة، والأهداف التي يتضمنها هذا العمل، والاهتمام بالقواعد والإجراءات التي تتم من خلال التواصل بين العاملين والبيئة من حوله. بينما يتضمن الابتكار التقني المنتجات الجديدة أو المنتجات الحالية التي يحدث لها بعض التغيرات. فهو يشير إلى الأنشطة التجارية والصناعية والفنية.
- تهدف استراتيجية الابتكار الاستباقية إلى قدرة المؤسسة أو المنظمة على التأثير بالمنتج الخاص بها في الأسواق، وذلك من خلال تطوير منتجاتها وإنتاج منتجات جديدة والقدرة على إيجاد أسواق جديد من خلال منتجاتها.
- تشير استراتيجية الابتكار الاستباقية إلى أن الشخص المبتكر الأول (أي صاحب الابتكار) هو الذي لديه القدرة على التحكم في المنتج المقدم، كما أنه لديه القدرة الأكبر على تحسين هذا المنتج وتطويره. وبالتالي يكون لديه القدرة الأكبر على التأثير في عملية الشراء للمستهلك.
- تعتمد استراتيجية التحسين الجوهرى للمنتج على استمالة المستهلك من أجل شراء المنتج المقدم في السوق، حيث تقوم المؤسسة باقناع المستهلك بأن المنتج يتميز بالجدة والابتكار إضافة إلى تقديم مبررات أو أسباب ارتفاع سعر المنتج المقدم.
- تختص استراتيجية المنشأة بالقرارات التي تخص المنظمة والأسلوب الذي تتبعه خلال العمل من جانب التوسيع في السوق والإنتاج، أو الانكماش. إضافة إلى الأسلوب الذي يتم به اختيار العملاء الموردين وكيفية التعامل معهما.
- من أجل تشجيع الابتكارات داخل الجامعات والعمل من خلالها على زيادة الابتكارات يتم استخدام البحث العلمي كمدخل هام لتشجيع العملية الابتكارية داخل الجامعات.
- إن الرؤية التي تسعى إليها المملكة تحويل الجامعة من مصدر لاستهلاك الميزانية الخاصة بالدولة إلى منارة تعمل على تحقيق نوع من الاقتصاد المعرفي للدولة، ومن هنا دعمت المملكة البحث العلمي خاصة الأبحاث الوطنية مثل الأبحاث العملية الخاصة بتحلية المياه، والطاقة المتجددة، والذكاء الاصطناعي، والأمن السيبراني، أو الأبحاث ذات الطابع الاجتماعي مثل الأبحاث المرتبطة بالأسرة، ودور المرأة في المجتمع.
- يحتل النظام التعليمي السعودي المركز (36) الأفضل عالمياً، وفق تصنيف QS. وفي عام (2015 – 2016) احتلت سبع جامعات سعودية تصنيف أفضل الجامعات عالمياً. كما احتلت (19) جامعة سعودية عام (2016) من أفضل مائة جامعة عربية.
- تشمل رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030 على تشجيع الإبداع والابتكار، والعمل على الاهتمام بالتقنيات الحديثة وريادة الأعمال. والعمل على استثمار العقول الشابة، وتفكيرهم الإبداعي، مما يعمل على التحول من الاعتماد على الاقتصاد النفطي إلى الاقتصاد المعرفي المعتمد على المعلومات.

- قام صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية بإبرام عقد مع شركة (Magic Leap) نحو مبلغ (400) مليون دولار أمريكي، كما قامت أرامكو السعودية بتعاقد حصلت فيه على نسبة (70%) من صندوق الاستثمارات العامة مقابل مبلغ (69,1) مليار دولار.
- حصلت المملكة العربية السعودية على المركز (66) على مستوى العالم من بين (131) دولة في عام 2020م، حيث تقدمت المملكة رتبتين عن السنة الماضية. ومن الجدير بالذكر، أنها أنها تقدمت في ثلاث مراكز وهما؛ احتلت المركز (44) في تطور الأسواق، والمركز (69) في مخرجات الإبداع، والمركز (102) في المؤسسات، تبعاً لتحليل مؤشر الابتكار العالمي (Wipo 2020).

المراجع

1. الحارثي، سلمان(1442هـ). الإبداع والابتكار في الجامعات السعودية، مجلة الوطن، <https://www.alwatan.com.sa/article/1058195>.
2. الخميس، عبدالوهاب بن عبدالله(2019). الجامعات بين الابتكار وإعادة ثقافتها، https://www.aleqt.com/2019/06/18/article_1618816.html.
3. الرشيد، صالح بن سليمان(2005). بناء إطاراً منهجياً للإبداع وتميز الأعمال في المؤسسات العربية، بحث مقدم ضمن المؤتمر العربي السنوي الخامس في الإدارة "الإبداع والتجديد"، المؤسسة العربية للتنمية الإدارية، شرم الشيخ، مصر.
4. الرشد، هدى بنت عبدالله(2020). من سيمول الابتكار في الجامعات؟، مجلة مال الاقتصادية، <https://www.maaal.com/archives/20201210/165827>.
5. الصليبي، عمر جبرائيل(2015). واقع إدارة الإبداع والابتكار لدى عمداء كليات جامعة القدس/فلسطين من وجهة نظر رؤساء الدوائر، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية- جامعة لونيبي على البلدية،(12ع)، ص: 178-167.
6. الصميدعي، محمود جاسم(2000). استراتيجية التسويق: مدخل كمي وتحليلي، دار الحامد، عمان، الأردن، ط1.
7. العربي، تيقاوي(2011). دور التغيير التنظيمي في تطوير الابتكار في المنظمات الحديثة من وجهة نظر العاملين في منظمات الاتصالات الجزائرية، دراسة ميدانية تحليلية، الملتقى الوطني – جامعة سعد دحلب – البلدية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
8. المحمدي، إيمان ساعد (2018). واقع استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 7(2ع)، ص55-80.
9. النوبي، محمد(2015). دبلوم تطوير القدرات الإبداعية والابتكارية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية، (3ع)، ص: 163-157.
10. خالد، بن يامين(2013). الابداع التكنولوجي كأداة لرفع تنافسية المؤسسات الجزائرية، رسالة ماجستير، جامعة وهران، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
11. خريسات، أمنة محمد إبراهيم(2020). دور الابتكار في تطوير أداء العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة رماح للبحث والدراسات، (41ع)، ص: 65-45.
12. رفاعي، ممدوح عبدالعزيز(2012). استراتيجيات الابتكار: طريق الإدارة نحو الابتكؤ الجذري، المؤتمر العلمي الأول بعنوان دعم وتنمية المشروعات الصغيرة , بعنوان "إستراتيجيات الابتكار"، جامعة عين شمس، كلية التجارة.
13. زابدي، فتيحة، وهويدي، عبدالباسط(2016). المؤسسة الجامعية فضاء لإنتاج المعرفة العلمية "وضعية مخابر البحث العلمي والكفاءات البحثية بالجامعة الجزائرية"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (27ع)، ص: 479-488.
14. زيوش، بلال(2017). السلوك الابتكاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: الدوافع والمحددات، رسالة دكتوراة، جامعة العربي بن مهيدي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير.
15. سلطان، عز الدين (2010). واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات اليمنية، رسالة ماجستير، جامعة أن القرى، كلية التربية.
16. سليمان، محمد(2007). الابتكار التسويقي وأثره على تحسين أداء المؤسسة، رسالة ماجستير، جامعة المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية.
17. سماتي، عبير(2019). دور البحث العلمي في تشجيع الابتكار في قطاع التعليم العالي (دراسة حالة جامعة بسكرة)، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
18. شبير، حنان شكري شاكرا(2010). واقع إدارة الوقت لدى العاملين في القنوات الفضائية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية – غزة، كلية التجارة، غزة.

19. عبدالوهاب، بوبعة(2012). دور الابتكار في دعم الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة منتوري- قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
20. عساف، محمود عبدالمجيد رشيد(2016). مؤشرات إدارة الابتكار في الجامعات الفلسطينية وسبل تفعيلها، مجلة جرش للبحوث والدراسات، 17(ع1)، ص: 319-353.
21. عطوات، سلمى(2016). أثر تبني الإبداع الإداري على تحسين الأداء الوظيفي لعينة من رؤساء المصالح في قطاع التعليم العالي، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 2016(ع10)، ص: 51-65.
22. قرشي، محمد، وبياضي، صفاء(2018). الابتكار التكنولوجي في المؤسسات (أنواعه، مصادره، والعوامل المؤثرة فيه)، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية- جامعة زيان عاشور، 34(ع1)، ص: 280 – 287.
23. مجلة رواد الأعمال السعودية(2020). الإبداع في الجامعات السعودية.. الرؤية والريادة، <https://www.rowadalaamal.com/?p=108419>.
24. معلا، ناجي(2005). أصول التسويق: مدخل استراتيجي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
25. نمور، نوال(2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، الجزائر.
26. نور، حمدي محمد(2016). دور الابتكار المفتوح في تحسين عمليات نقل المعرفة داخل الجامعات المصرية: بالتطبيق على الجامعات المصرية الحكومية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (ع4)، ص: 231-252.
27. هيجنز، جيمس أم(1995). إدارة الابتكار: مقارنة بين أسرار الابتكار في الشركات الأمريكية والأوروبية واليابانية، الشركة العربية للإعلام، السنة الرابعة العدد الحادي والعشرون، القاهرة.
28. واعر، وسيلة(2015). دور الأنماط القيادية في تنمية الإبداع الإداري، رسالة دكتوراة، جامعة محمد خضير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة.